

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[87] ومن أحبه الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله تعالى وأدخله النار (1). الخلاصة: ان حب علي هو حب الله ورسوله، وعداء علي وبغضه هو عداء الله ورسوله وبغضهما، وان المحبين لعلي عليه السلام ماواهم الجنة، ومصير مبغضيه النار. 25 - عمر يعترف: علي عليه السلام كالكعبة يزار ولا يزور أخرج العلامة السيد محمد بن محمد الدرگزيني في كتابه نزل السائرين في أحاديث سيد المرسلين (2) بإسناده عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من أصحابه إذ ضرب بيده على منكب علي عليه السلام فقال: يا علي أنت أول المؤمنين إيماناً، وأول المسلمين إسلاماً، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى. يا علي، إنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي، فإذا أتاك هؤلاء القوم فسلموا إليك هذا الامر فاقبله منهم، فان لم ياتوك فلا تأتهم (3). 26 - عمر يعترف: علي خاتم الاولياء أخرج العلامة العيني بسنده عن عمر بن الخطاب، قال: قال النبي صلى الله عليه واله _____ (1) الفصول المهمة: 126. (2) ذكر الزركلي في أعلامه 7: 183 في ترجمة العلامة السيد محمود بن محمد بن محمود الدرگزيني - المتوفى عام 743 هـ في درگزين في همدان ونسب هذا الكتاب إليه، ونسخته الخطية موجودة في مكتبة البلدية بمصر رقم (ن 2771 ج). وقد نقلنا هذا الحديث عنه من كتاب إحقاق الحق 17: 79. وقد روي هذا الحديث عن طريق الصحابة - غير عمر - في مصادر أخرى، وللاستزادة على معرفة ذلك راجع إحقاق الحق وملحقاته 4: 164، و 17: 79. (3) إحقاق الحق 17: 79، و 4: 164 أخرجه عن رواية درر المناقب. (*) _____